

عقيدة الامام الطحاوي
رحمه الله تعالى

قال
قال الخافض شمس الدين الذهبي الدمشقي في كتاب العلو : المخطوط هو الامام عالم الديار المصرية
في وقته ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدي المصنف الطحاوي الخنزي رحمه الله في العقيدة التي انزلها
لربيبان السنة والجماعة علىذهب فقها، الملة الى ان قال : والعرش والكرسي حق كما بين
في كتابه وهو مستغن عن العرش وما دونه محيط بكل شئ وفوقه : ذكر ابو اسحق في كتاب
طبقات الفقهاء : ابو جعفر الطحاوي فقال : انتهت اليه رياسته اصحاب ابي حنيفة بمصر اخذ
العلم عن ابي جعفر بن ابي عمران وعن ابي حازم القاضي وغيرهما قلت وروى عن اصحاب
سفيان بن عيينة وابن وهب وتصانيف شريفة كثيرة مات في سنة (٣٢١) عن ثلاث
سبعين سنة هو كلام الذهب وسنة سبعة وخمسة شمس الدين ابن القيم الدمشقي في كتابه اجتماع
الربوبية والاسلامية على حرب المعطلة والجرمية وبمبارته : وقد ذكر الطحاوي في اعتقاده في
حنيفة وصاحبه رحمه الله تعالى ما يوافق هذا وانهم ابرأ الناس من التعطيل والتجهم
وقال في عقيدته المعروفة : والله تعالى محيط بكل شئ وفوقه وقد اعجز عن الاطاحة
خلقته هو جرد

٥٠٨٩
٦٨١٤١
توجه



هذا ما رواه الامام ابو جعفر الطحاوي في ذكر بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة
 على مذهب فقهاء الملة الى حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي وابي يوسف يعقوب
 ابن ابراهيم الانصاري وابي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني رضوان الله
 تعالى عليهم اجمعين ، وما يعتقدون من اصول الدين ، ويدينون به رب العالمين ،
 قال الامام - وبه قال الامامان المذكوران رحمهما الله تعالى - نقول في توحيد
 الله تعالى معتقدين بتوفيق الله تعالى : ان الله تعالى واحد لا شريك له
 ولا شئ مثله . ولا شئ يحجزه ، ولا اله غيره ، قديم بلا ابتداء ، دائم بلا انتهاء ،
 لا يفنى ولا يبطل ، ولا يكون الامايريد ، لا تبلغه الاوهام ، ولا تدركه الافهام
 ولا يشبهه الا نام ، حي لا يموت ، قويم لا يتنام ، خالق بلا حاجة ، رازق
 بلا مؤونة ، ميت بلا مخافة ، باعث بلا مشقة ، ما زال بصفاته قديما
 قبل خلقه ، لم يزد دلوهم شيئا لم يكن قبلهم من صفاته ، وما كان بصفاته
 ازليا كذلك لا يزال عليها ابديا ، ليس منذ خلق الخلق استفاد اسم
 الخالق ولا باحد ائمة البرية استفاد اسم الباري بل له معنى الربوبية ولا
 مربوط ومعنى الخالقية ولا مخلوق ، وكما انه حيي الموق بعد ما احياهم
 استحي هذا الاسم قبل احياهم كذلك استحي اسم الخالق قبل انشاؤهم ،
 ذلك بانه على كل شئ قدير ، وكل شئ اليه فقير ، وكل امر عليه يسير ، لا يحتاج
 الى شئ ليس كمثل شئ وهو السميع البصير ،
 خلق الخلق بعلمه وقدرهم اقدارا وضرب لهم اجالا لم يحف عليه شئ من
 افعالهم قبل ان خلقهم وعلم ما هم عاملون قبل ان يخلقهم ، و امرهم بطاعته
 ونهاهم عن عصيته ، وكل شئ يجري بقدرته ومشيئته ، ومشيئته
 تنفذ لا مشيئة للعباد الا ماشاء لهم فمات ، لم كان وما لم يشأ
 لم يكن . يهدى من يشاء ويعصم ويعافى من يشاء فضلا ، ويضل من
 يشاء ويخذل ويبتلى عدلا ، وهو متعال عن الاضداد والازداد ،
 لا ارادة لقضائه ولا معقب حكمه ، ولا غالب لامره ، آمنابذ لك واقفا
 ان كلاما من عنده ، وان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده المصطفى ، وبنته
 المحببة

المجتبى ، ورسوله المرتضى ، خاتم الانبياء ، وامام الاتقياء ، وسيد المرسلين ،
 وجيب رب العالمين ، وكل دعوة نبوة بعد نبوته فضي وهووى ، وهو المبعوث
 الى عامة الجن وكافة الورى ، والمبعوث بالحق والهدى ، (وان القرآن كلام
 الله تعالى بداهته بلا كيفية قولاً ، وانزل على نبيه وحيا ، وصدقته المؤمنون
 على ذلك حقا ، وابتغوا ان كلام الله تعالى باحقية ليس مخلوق كلام الرب ،
 فمن سمع فزعم انه كلام البشر ، فقد كفر ، وقد صدر الله تعالى دعابه ، واوعده عذابه ،
 حيث قال « صلبه سقر » فلما اوعده الله سقر لمن قال « ان هذا الاقوال
 البشر » علمنا انه قول خالق البشر ، لا يشبهه قول البشر ، ومن وصف
 الله تعالى بمعنى من معاني البشر فقد كفر ، فمن ابصر هذا اعتبر ، وعن مثل قول
 الكفار انزجر ، وعلم ان الله تعالى بصفاته ليس كالبشر ،
 (والرؤية) حق لاهل الجنة بغير احاطة ولا يفتية كما نطق به كتاب ربنا حيث
 قال « وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة » وتفسر . علم ما اراده الله تعالى وعلمه
 وكل ما جا ، في ذلك من الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه
 رضوان الله عليهم اجمعين فهو كقول ، ومعناه وتفسيره على ما اراد لا يدخل
 في ذلك متاولين بارائنا ، ولا متوهمين باهوائنا ، فانه ما سلم في دينه الا من
 سلمه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ورد علم ما شئت عليه الى عالمه ، ولا شئت
 قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والا استلام ، فمن رام علم ما حطر عليه علمه ،
 ولم يتبع بالتسليم فهم ، محبة مرانه عن خالص التوحيد وصاحب المعرفة وصحيح
 الايمان فيتنذب بين الكفر والايمان والتكذيب والاقرار والانكار فهو كقول
 تاثيرها زائغاش كما لا مؤمننا صدقا ولا جاحدا مكذبا ، ولا يصح الايمان بالرؤية
 لاهل دار السلام لمن اعتبر هانهم بوجه او تاولا بافهم اذا كان تاولا بالرؤية وتاويل
 كل معنى يضاف الى الربوبية ترك التاويل وازم التسليم وعليه دين
 المرسلين . وشراخ النبيين ،
 ومن لم يتوق النفي والتشبيه زل ولم يصيب التنزيه فان ربنا جل وعلما وصف
 بصفات الوجدانية ، منقوت بنقوت الفردانية ، ليس بمعناه احد من
 البرية ، تعالى الله عن الحدود والغايات ، والاركان والادوات ،
 لا تحويه الجهات الست كثر المتبذعات
 (والمعراج) حق وقد اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم وعرج بشخصه في اليقظة

الى السماء ثم الى حيث شاء الله تعالى من العلاء ، واكرم الله تعالى بما شاء ،
فاوحى الى عبده ما اوحى
واحوض الذي اكرم الله تعالى به عينا ثلاثه حتى ، والشفاعه التي ادخرها الله له
كما روي في الاخبار ، والميثاق الذي اخذه الله تعالى من آدم عليه السلام وذرئته
حق ، وقد علم الله تعالى فيما لم يزل عددا من يدخل الجنة ويدخل النار جملة
للازداد في ذلك العدد ولا ينقص منه ، وكذلك افعالهم فيما علمهم انهم يفعلونه .
وكل ميسر لما خلق له والاعمال بالحوادث

والسعيد من سعد بقضاء الله تعالى والشقي من شقي بقضاء الله تعالى
واصل القدر سر الله في خلقه لم يطلع على ذلك ملك مقرب ولا نبي مرسل
والتعق والنظر في ذلك ذريعة الخذلان ، وسلم الحزمان ، ودرجة الطغيان ،
فاخذ كل احد من ذلك نظرا وذكر اذ وحوت فان الله تعالى طوى علم القدر
عن اناحه ، ونهاهم عن مرابه ، كما قال في محكم كتابه عز وجل « لا يسئل
عما يعمل وهم يسئلون » فمن سال لم فصل فقد رد حكم كتاب الله ، ومن
رد حكم كتاب الله تعالى كان من الكافرين

فهذا جملة ما يحتاج اليه من هو نور قلبه من اولياء الله تعالى وهي درجة
الراستخين في العلم لان العلم علمان علم في الخلق موجود ، وعلم في الخلق منقود
فانكار العلم الموجود كفر ، وادعاء العلم المنقود كفر ، ولا يصح الايمان الا بقبول
العلم الموجود وترك طلب العلم المنقود ،
ونؤمن باللوح والقلم ويجمع ما فيه قدرتم فلوا جمع الخلق كلهم عايشي
كسبه الله فيه ان كان لم يجعلوه غير كائن لم يقدر واعليه ولوا جمع الخلق كلهم
عا عالم يكتبه الله فيه ليحطوه كاشان لم يقدر واعليه ، جف القلم بما هو كائن
الى يوم القيامة وما اخطا العبد لم يكن ليصيبه وما اصابه لم يكن
ليخطئه ، وعا العبدان يعلم ان الله قد سبق علمه في كل شيء كائن من
خلقته وقد رد ذلك بمشيشة تقدر المحكم بما ليس فيه ناقض ولا
معقب ولا منزل ولا مغير ولا محول ولا زائد ولا ناقص من خلقه
في سمواته وارضه وذلك من عقد الايمان واصول المعرفة والاعتراف

توحيد

بتوحيد الله وربوبيته كما قال تعالى في كتابه العزيز « دخلت كل شيء وقد ان
تقديرا » وقال تعالى « وكان امره قدارا حذورا » فويل لمن صار له انه في القدر
خصما ، واحضر للنظر فيه قلبا سقيما ، لقد اتس بوجهه في محض الغيب
سرا سقيما ، وعاد بما قال فيه افا كاتما ،

والعرش والكرسي حق وهو عز وجل مستفح عن العرش وما دونه ،
محيط بكل شيء وفوقه ، وقد اعجز عن الاحاطة خلقه ،
وتقول ان الله اخذ ابراهيم خليله وكلم موسى تكليما ايمانا وتصديقا وتسلما
ونؤمن بالملائكة والنبين والكتب المنزلة على المرسلين وتشهد
انهم كانوا على الحق المبين ، ونسبي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين ما داموا بما
جاهه النبي عليه الصلاة والسلام معترفين ، وله بكل ما قال واجز حصرتين
غير مكذبتين

ولا نحوض في الله ، ولا نماري في دين الله تعالى . ولا نجادل في القرآن ،
ونعلم انه كلام رب العالمين ، نزل به الروح الامين ، فعلمه سيد المرسلين ،
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين . وكلام الله تعالى لا يابو
شيء من كلام الخلق ، ولا نقول بخلق القرآن ، ولا نخالف جماعة
المسلمين ، ولا نقول لا يضر مع الاسلام ذنب لمن علمه ، ونرجو
للجنتين من المؤمنين ، واننا من عليهم ، ولا نشهد لهم بالجنة
ونستغفر لمسيئتهم ونخاف عليهم ولا نقنطهم . والامن والاياس
ينقلان عن الملة وسبيل الحق ينهما لاهل القبلة
ولا يخرج العبد من الايمان الا بسجود ما اذخره فيه (١)

والايمان هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان وان جميع ما انزل
الله في القرآن وجميع ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشرع والبيان
كله حق
والايمان واحد واهله في اصله سوا ، والتفاضل بينهم بالتقوى
ومخالفة الهوى ، والمؤمنون كلهم اولياء الرحمن ، واكرمهم اطوعم

(١) هذا الفصل المذكور في بعض النسخة من كنفية قوله وردوا على من اصله في باب
التكفير وقالوا التفرقة عظم فلا يكفر الا بالجملة ما اذخره الله من الشهادة والجملة او كثر من شقته
وسحقها وجمها وكان وجه واحد يدعه فانه يدرك التكفير بالوجه واما ما صح من الاخبار في تكفير من اتى بعض
الكفر فقد استراح الى الجنة في باب تكفيره وان كان علم من استراح اصول الشرع ان الله منه ما تفرغ من
الملة ويحكم على صاحبها بالردة ومنه ما لا يفرغها فانه تكفير ببعض منها فاختلفت الامام انما الاصل هو تكفيرها ودرجاتها

واتبعهم للقرآن

والإيمان هو الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث بعد الموت والقدر خيرة وشره وحلوه ورفع من الله تعالى . ونحن مؤمنون بذلك كله ولا نفرق بين أحد من رسله ونصدقهم كلهم على ما جاؤا به وأهل الكبار من أمة محمد صلى الله عليه وسلم في النار لا يتجددون إذا ماتوا وهم موحدون وإن لم يكن ما ماتوا تائبين بعد أن لقوا الله عارفين مؤمنين . وهم في مشيئته وحكمه إن شاء ، غفر لهم وعفا عنهم ببفضله كما قال تعالى في كتابه : **إن الله لا يظفر إن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء** . وإن شاء عذبهم في النار بقدر جناباتهم بعده ثم يخرجهم منها برحمته وشفاعة الشافعين من أهل طاعته . ثم يغفرهم إلى الجنة ذلك بأن الله مولى أهل معرفته ، ولم يجعلهم في الأبرار من أهل نكرته ، الذين خابوا من هدايته ، ولم ينالوا من ولايته ، اللهم يا ولي الإسلام وأهله تسكننا بالإسلام حتى تلقاكَ به
وزي الصلاة خلف كل برو فاجر من أهل القبلة ونصل على من مات منهم ولا تنزل أحد منهم جنة ولا ناراً ولا تشهد عليهم بكفر ولا شرك ولا نفاق ما لم يظهر منهم من ذلك شيء . ونذر سرارهم إلى الله تعالى
والأخرى السيف على أحد من أمة محمد صلى الله عليه وسلم إلا من وجب عليه ولا ندعو على أحد منهم ولا نزرع يدا من طاعتهم ، ونزى طاعتهم من طاعة الله عز وجل فريضة ما لم يأمرنا بمعصية . ونذعوالم بالصلاح
والنجاح والمعافة
ونتمتع السنة والجماعة ونحب أهل العدل والأمانة ونبغض الجور والخبائث . ونزى المسح على الخفيان في السفر والحضر كما جاء في الأثر ، والحق والجهاد في ضلالتنا ماضيان مع أولى الأمر من أمة المسلمين برحم وفاجرهم لا يبطل ما شئ ولا ينقصهما
ونؤمن بالكرام الكاتبين وإن الله تعالى قد جعلهم حافظين .
ونؤمن بملك الموت الموكل بقبض أرواح العالمين وبعداب القبر لمن كان له أهل وسبؤال منكر ونكير للميت في قبره عن ربه ودينه

ونبيه

ونبيه على ما جاءت به الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضوا عنه أجمعين . والقبر روضة من رياض الجنة أو حفر من حفر النار ونؤمن بالبعث وبجزاء الأعمال يوم القيامة والعرض والحساب وقراءة الكتاب والثواب والعقاب والتصراط والميزان يوزن به أعمال المؤمنين من الخير والشر والطاعة والمعصية والجنة والنار مخلوقتان لا يفنيان ولا يبديان وإن الله تعالى خلق الجنة والنار وخلق لهما أهلاً فمن شاء منهن إلى الجنة أدخله فضلاً منه ، ومن شاء منهن إلى النار أدخله عدلاً منه . وكل يعمل لما قدر له منه ، وصائر إلى ما خلق له . والخير والشر مقدران على العباد والاستطاعة التي يجب بها الفعل من نحو التوفيق الذي لا يجوز أن يوصف المخلوق بها تكون مع الفعل . وأما الاستطاعة من الصحة والوسع والتمكن وسلامة الآلات فهي قبل الفعل . وهما يتعلقان بالخطاب وهو كما قال الله تعالى **لا يكلف الله نفساً الا وسعها**
وأفعال العباد هي خلق الله تعالى وكسب من العباد ولم يكلفهم الا ما يطيقونه ولا يطيقون الا ما كلفهم وهو حاصل تفسير قول لا حول ولا قوة الا بالله : تقول لا حيلة ولا حركة لاحد عن معصية الله الا بمعونة الله ولا قوة لاحد على اقامة طاعة والنيات على الا بتوفيق الله
وكل شئ يجري بمشيئة الله عز وجل وعلمه وقضائه وقد ن غلبت مشيئة المشيئات كلها وغلب قضاءه الحيل كلها يفعل ما يشاء وهو غير ظالم ابداً تقدر من كل سوء وتنزه عن كل عيب وشين لا يسأل عما يفعل وهم يسألون
وفي دعاء الاحياء للاموات وصدقهم منفعة للاموات
وانه تعالى يستجيب الدعوات ويقضى الحاجات ويملك كل شئ ولا يملكه شئ ولا يستغنى عن الله تعالى طرفه عيان ومن استغنى عن الله طرفه عيان فقد كفر وكان من أهل الخسران
وان الله تعالى يغضب ويرضى لا كاحد من الورى
ونحن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا نفرط في حب أحد منهم ولا نتبرأ من أحد منهم ونبغض من يبغضهم وبخير الخيرة لانذكرهم . ونزى جهم ديننا وإيماناً

رضوان

واحسانا وبغضهم كفا وشقاقا ونفاقا وطغيانا
ونشت الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم اولاً لابي بكر الصديق رضي الله عنه تفضيلاً وتقديراً
على جميع الامة . ثم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه . ثم لعثمان بن عفان رضي الله عنه . ثم
لعلي بن ابي طالب رضي الله عليهم اجمعين وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون الذين
قضوا بالحق وكانوا به يعدلون
وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شهداء بالحجة كما شهد لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقوله الحق وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطهمة والزبير
وسعد وسعد وأبوعبد الرحمن بن عوف وابوعبيدة بن الجراح وهو امين هذه الامة
رضوان الله عليهم اجمعين

ومن احسن القول في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وازواجه وذرياته فقد برئ من
النفاق . وعلماء السلف من الصالحين والتابعين ومن بعدهم من اهل الخير والابرار
واهل الفقه والنظر لا يذكرن الا بالجليل . ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل .
ولا يفضل احد من الاولياء على احد من الانبياء . ونقول بنى واحد افضل من
جميع الاولياء ونؤمن بما جاء من كتابهم وصرح عن الثقات من روايتهم
ونؤمن باسراط الساعة منها خروج الدجال ونزول عيسى عليه السلام من
السماء وبظهور الشمس من مغربها وخروج دابة الارض من موضعها
ولا نصدق كاهنا ولا عرافا ولا من يدعي شيئا بخلاف الكتاب والسنة واجماع
الامة .

ونرى الجماعة حقاً وصواباً والفرقة زيفاً وعذاباً
ودين الله في السماء والارض واحد وهو دين الاسلام كما قال الله تعالى ان الدين
عند الله الاسلام . وقال تعالى « ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه » وقال
تعالى « ورضيت لكم الاسلام ديناً » وهو بين الغلو والتقصير والتشبيه
والتعطيل والتجبر والقدر والامن والياس
فهذا ديننا واعتقادنا ظاهره اذ باطننا ونحن نبرأ الى الله تعالى من خالف الذي
ذكرناه وبيناه ونسال الله تعالى ان يشأ عليه ويحتم لنا به ويعصنا من الاهواء
المختلطة والآراء المتفرقة والمذاهب الردية كالمشبهة والجممية والحبرية
والقدرية وغيرهم من خالف السنة والجماعة واتبع البدعة والضلالة ونحن
منهم براء وهم عندنا ضلال واردياء والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب



عبد الرحمن ه رقة

ص

وقضا هذا الكتاب له تعالى من مر عبد العظيم اسقا واصيه محمد امام اسقا على روح والده السلام سلام اعدوا المقهور
 ابو شيخ الحسن عمن الشيخ ابراهيم اسقا ينتفون به العلماء بالعلم والارزهره جعله مقده تحت يد محمد امام اسقا منه حياته ثم من
 بعده يكونه تحت يد مر عبد العظيم اسقا كذلك ثم من بعدهما يكونه تحت يد اولادها المذكور دونه لاناس الارشع منهم ثم
 اولادهم ثم من بعدهم يكونه مقده في كتمان الارض الشريف للاسقا به كذلك ابيه الابدين ودهر اله اهرين وشراطه
 لا يغير الا لابه ينفض اسفتره وقفا صمما لا يباح ولا يرهن ولا يهب فمن يدع بعد ما سمع فانما اثم على الدين
 يبطلونه اذ الله سبحانه عليم حكيم لا يهمل الاية في محرم لرام سنة الف وثلثا في سبعة وثلثا في هجريه



كتاب
 كبري
 ٢٦٢٧
 ٢٨٥٩٦
 محمد
 محمد

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الامام الطحاوي هذا ذكر بيان عقيدة
اهل السنة والجماعة علي مذهب فقهاء الملة
ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي وابي
يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصاري وابي
عبد الله محمد بن الحسن الشيباني وما
يعتقدونه من اصول الدين ويدرنون
به لرب العالمين نقول في توحيد الله تعالى
معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد
لا شريك له ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه
ولا اله غيره قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء
لا يفتنى ولا يبسد ولا يكون الا ما يريد لا
تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهام ولا
يشبهه الا انام وهو حي لا يموت قديم
لا ينام خالق بلا حاجة والله هو الغني
المطلق رازق بلا مونة مميت بلا مخافة
باعت بلا مشقة مازال بصفاته قديما

قبل

قبل خلقه لم يزدد بكونهم شيئا لم يكن
قبلهم من صفته وكما كان بصفاته ازليا
لكذلك لا يزال عليهم ابديا ليس منذ خلق
الخلق استفاد اسم الخالق ولا باحداث
البرية استفاد اسم الباري له معنى
الربوبية ولا مربوب ومعني الخالق
ولا مخلوق ذلك بانه علي كل شيء قدير
وكل شيء اليه فقير وكل امر عليه يسير
ولا يحتاج الي شيء ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير خلق الخلق بعلمه وقدر
لهم اقدارا وضرب لهم اجالا لم يخف عليه
شي قبل خلقهم وعلم ما هم عاملون قبل
ان يخلقهم وامرهم بطاعته ونهاتهم عن
معصيته وكل شيء يجري بقدرته ومشيئته
ومشيئته تنفذ لامشيئته للعباد الامناء
لهم ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن
يرمدي من يشاء ويعصم ويغافي من يشاء

فضلا ويضل من يشا ويخذل ويبتلي من
يشا عدلا وكلهم يتقلبون في مشيئته
بين فضله وعدله ولا يراد لقضائه ولا
مفقب لحكمه ولا غالب لامره انا بذلك
كله وايقنا ان كلامنا عندنا وان محمدا
عبد المصطفى وامينه المجتبي ورسوله
المرتضى وخاتم الانبياء امام الايقياء
وسيد المرسلين حبيب رب العالمين وكل
دعوة بنوة بعد بنوته ففي وهو ي
وهو المبعوث الي عامة الجن وكافة
الوري بالحق والودي وبالنور والضياء
وان القران كلام الله عز وجل منه بدا
بلا كيفية قولا وانزله علي نبيه وحيا
وصدقه المومنون علي ذلك حقا
وايقنوا انه كلام الله عز وعل بالحقيقة
ليس بمخلوق ككلام البشر البرية فمن
سمعه وزعم انه كلام البشر فقد كفر وقد

ذمه

ذمه الله تعالى واعابه واوعده بسقر
فلما اوعد الله سقر لمن قال ان هذا الا
قول البشر علمنا انه قول خالق البشر ولا
يشبهه قول البشر فمن ابصر هذا اعتبر
وعن مثل قول الكفار ان ترجروا علم ان الله
تعالى بصفاته ليس كالبشر والرؤية
حق للاهل الجنة بغير احاطة ولا كيفية
كما نطق به كتاب ربنا جل وعلا وجوه
يومئذنا ضرة الي ربنا ناطرة وتفسيره
علي ما اراد الله تعالى وعلمه وكل ما جاء
في ذلك من الحديث الصحيح عن رسول
الله صلي الله عليه وسلم فهو كما قال
ومعناه علي ما اراد ولا ندخل في ذلك
متاولين بارا بينا ولا متوهمين باهوائنا
فانه ما سلم في دينه الا من سلم لله عز
وجل ولرسوله ورد علم ما شئبه عليه
الي عالمه ولا يثبت قدم الاسلا الاعلي

ظهور التسليم ومن رام علم ما حطر عنه علمه
ولم يقنع بالتسليم فوصفه حجة مرامة عن خالهي
التوحيد وصافي المعرفة وصحيح الايمان
ولا يصح الايمان بالرؤية لاهل دار السلام
لمن اعتبرها بوجه او تاوولها بفتح اذا كان
ذلك تاويل الروية وتاويل كل معنى يضاف
الي الربوبية الا بترك التاويل ولزوم
التسليم وعليه دين المرسلين ومن لم يتوق
التقى والتشبيه زل ولم يصب التنزيه
ليس في معناه احد من البرية تعالى
عز وجل عن الحدود والغايات والاركان
والاعضاء والادوان لا تحويه الجرات
الست كساير المبدعات والمعراج حق
وقد اسرى النبي عليه الصلاة والسلام
وعرج بشخصه الي السماء ثم حيث ما شاء
الله من العلي والكرمه بما شاؤوا وحى اليه
ما اوحى والمحوض الذي اكرمه به الله غيانا

لامته

لامته حق والشفاعة التي ادخرها الرحم حق
كما روي في الاخبار والميثاق الذي اخذه
الله تعالى من ادم صلوات الله عليه
وذريته حق وقد علم الله تعالى فيما انزل
من يدخل الجنة ويدخل النار جملة واحدة
فلا يزداد في ذلك العدد ولا ينقص منه
وكذلك افعال الرحم فيما علم منهم ان يفعلوا وكل
ميسر لما خلق له والاعمال بالخواتم والسعيد
من سعد بقضاء الله والشقي من شقي
بقضاء الله تعالى واصل القدر سر الله
تعالى في خلقه لم يطلع علي ذلك ملك مغرب
ولا نبي مرسل والتعمق والنظر في ذلك
ذريعة الخذلان وسلم الحرمان ودرجة
الطفيلان فالخذر كل الخذر من ذلك نظرا
وفكرا ووسوسة فان الله تعالى طوي
علم القدر عن الانام ونواهم عن المرام كما
قال تعالى في كتابه العزيز لا يسأل عما يفعل

وهم يسألون فمن سال لم فعل فقد رد
حكم الكتاب ومن رد حكم الكتاب كالت
من الكافرين فريضة جملة ما يحتاج اليه من
هو منور قلبه من اولياء الله تعالى وهي
درجة الراسخين في العلم لان العلم
علمان علم في الخلق موجود وعلم في
الخلق مفقود فانكار العلم الموجود كفر
وادعاء العلم المفقود كفر ولا يصح الايمان
الا بقبول العلم الموجود وتركه طلب العلم
المفقود ونؤمن بالوح والقلم وجميع ما فيه
قد رقم ولو اجتمع الخلق كلهم على شيء
كتبه الله فيه انه كائن ليجعلوه غير
كائن لم يقدر واعليه ولو اجتمعوا كلهم
على ما لم يكتبه الله فيه ليجعلوه كائنا
لم يقدر واعليه جن القلم بما هو كائن
الي يوم القيامة وعلي العبد ان يعلم ان
الله تعالى قد سبق علمه في كل كائنت

من

من خلقه وقدر ذلك بشيئته تقديرا
بحكامير ما ليس له ناقص ولا معقب
ولا مزيل ولا صغير ولا محول ولا ناقص
ولا زايد من خلقه في سمواته وارضه
ولا يكون مكون الا بتكوينه والتكوين
لا يكون الا حسنا جميلا فريضا من عقد
الايمان واصول المعرفة والاعتراف
بوحدا نية وربوبية كما قال الله
عز وجل وكان امر الله قدرا مقدورا
وقال تعالى وخلق كل شيء فقدره
تقديرا فويل لمن صار لله في القدر
خصيما واحضر للنظر فيه قلبا سقيما
لقد التمس بوجهه في فحص الغيب
سراكتما وعاد بما قال فيه افا لكما اثما
والعرش والكرسي حق كما بين في كتابه
وهو جل وعلا مستغن عن العرش وما
دونه محيط بكل شيء وما فوقه وقد انجز

عن الاعاطة به خلقه ونقول بان
الله اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى
تكليما ايمانا وتسليما وتصديقا ونؤمن
بالملائكة والنبين والكتب المنزلة
ونشهد انهم كانوا علي الحق المبين وتسمي
اهل قبلتنا مومنين ماداموا بما جاء به
النبي صلي الله عليه وسلم معترفين وله
بكل ما قال واخبر مصدقين ولا تخوضي
في الله عز وجل ولا تناري في الدين
ولا تجادل في القران بانه مخلوق حادث
او من جنس الحروف والاصوات ونعلم
انه اي القران كلام رب العالمين نزل به
الروح الامين فعلمه محمد اسيد المرسلين
وكلام الله لا يساويه شيء من كلام
المخلوقين ولا نقول بخلقه ولا تخالف
جماعة المسلمين ولا تكفر احدا من اهل
القبلة بذنب ما لم يستحلله ولا نقول لا يضر

مع الايمان ذنب لمن عمله نرجو للمحسنين
من المومنين ولان آمن عليهم ونستغفر
لمسيئهم ونخاف عليهم ولا نغضبهم والامن
والاياس ينقلان عن الملة وسبيل الحق
بينهما ولا يخرج العبد من الايمان الا بحود
ما ادخله فيه الايمان هو الاقرار باللسان
والمصدق بالجنان ان جميع ما اتزل الله
تعالى وجميع ما صح عن رسول الله صلي
الله عليه وسلم من الشرع والبيانات
كله حق والايمان واحد واهله في اصله
سوء والتفاضل بينهم بالحقيقة والتقى
ومخالفة الهوى وملازمة الآلوي والمؤمنون
كلهم اوليا الرحمن واكرمهم عند الله اطوعهم
وابغضهم للقران واصل الايمان هو الايمان
بالله تعالي وملائكته وكتبه ورسوله واليوم
الاخر والبعث بعد الموت والقدر خيره
وشره وحلوه ومره من الله تعالي

ويخون مومنون بذلك كله لان فرق بين
احد من رسله ونصد قتم كلهم بما جاؤا
به واهل الكباير في النار لا يخلدون اذا
ماتوا موحدون وان لم يكونوا نايبين ^{وهم}
بعد ان يكونوا عارفين في مشيئته
وحكمه ان شاغفر لهم وعفا عنهم بفضله كما
ذكره في كتابه ويقفر ما دون ذلك لمن يشا
اللهم يا ولي الاسلام سكتنا بالاسلام حتى
نلتقاك به ونري الصلاة خلف كل بروقاخر
من اهل القبلة وعلى من مات منهم ولا تنزل
احدا منهم جنة ولا نار او لا تشهد عليهم
بكفر ولا بشرك ولا تقاق ما لم يظهر منهم
شي من ذلك ونذر سرايرهم الي الله
ولا تزي السيف علي احد من امة محمد
صلي الله عليه وسلم ولا تزي الخروج
علي ائمتنا وولاة امورنا وان جاروا
ولا ندعو عليهم ^و او ظلموا ولا ندينك عليهم ولا ننزع يدنا من

طاعتهم

من طاعتهم ونري طاعتهم من طاعة الله
فريضة ونذعو الهم بالصلاح والمعافاة وتبوع
السنة والجماعة وتجنب الشذوذ والخلاف
والفرقة وتخب اهل العدل والامانة
وتبغض اهل الحور والخيانة ونقول الله
اعلم في حقا فيما اشبه علينا علمه ونري
المسبح علي الخفيين في السفر والحضر
كما جاء في الاثر والحج والجماد فرضان ماضيان
مع اولي الامر من المسلمين برهم وفاجرهم
الي قيام الساعة لا يبطل ما شئ ونؤمن
بالكرام الكاتبين فان الله جعلهم علينا
حافظين ونؤمن بملك الموت الموكل
بقبض ارواح العالمين ونؤمن بعذاب
القبر ونعيمه لمن كان ذلك اهلا وسؤال
منكر وندين للميت في قبره عن ربه ودينه
ونبيه علي ما جاءت به الاخبار عن رسول
الله صلي الله عليه وسلم وعن اصحابه

رضى الله عنهم اجمعين ونومن بالبعث
 وجزاء الاعمال يوم القيامة والعرض
 والحساب وقراءة الكتاب والثواب والعتاب
 والمصراط والميزان والمجنة والنار الايفنيان
 ابد او لا يبديدان وان الله تعالى خلق
 الجنة والنار قبل الخلق وخلق ارحامه
 فمن شاء منهم للجنة فضلا منه ومن
 شاء للنار عذابا منه وكل يعمل لما قد فرغ منه
 وصائر الى ما خلق له والخير والشر مقدران
 علي العباد والاستطاعة التي يجب بها
 الفعل من نحو التوفيق الذي لا يجوز
 ان يوصف به المخلوق مع الفعل واما
 الاستطاعة من جرة الصحة والوسع
 والتمكين وصحة الالات فهي قبل الفعل
 وهو كما قال لا يخلق الله نفسا الا وسعها
 وافعال العباد بخلق الله وكسب من
 العباد ولم يكلفهم الله تعالى الا ما يطيقون
 ولا

ولا يطيقون الا ما كلفهم ذلك تفسير قوله
 لا حول ولا قوة الا بالله فانه لا حيلة
 لاحد ولا حركة عن المعصية الا بعصمة
 الله ولا قوة لمخلوق علي اقامة الطاعة
 والثبات علي ما لا يتوفيق الله كل
 شيء يجري بمشيئته وعلمه وقضائه
 وقدره فقلت مشيئته للمشيئات
 وغلب قضاءه الحيل وفي دعاء الاحياء
 وصا قاتهم منفعة للاموات والله
 يستجيب الدعوات ويقضي الحاجات
 ويملك كل شيء ولا يملكه شيء ولا اغني
 عنه طرفة عين ومن استغنى عن
 الله طرفة عين فقد كفر والله يقضب
 ويرضي الا لا احدهم من الوري ونخب
 اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم
 ولا نفرط في حب احد منهم ولا نتبرا
 من احد منهم ونبفض من يبفضهم

ومن احسن القول في اصحاب رسول الله
 صلي الله عليه وسلم واز واجدة وذرياته
 فقد برئ من النفاق وعلماء السلف من
 الصالحين والتابعين ومن بعدهم من
 اهل الخبر والاشروا اهل الفقه والنظر
 لا يذكرون الا بالجميل ومن ذكرهم بسوء
 فهو علي غير السبيل ولا تفضل احدا
 من الاولياء علي احد من الانبياء ونقول
 نبي واحد افضل من جميع الاولياء ونؤمن
 بما جاء من كراماتهم وصح عن الثقات
 من رواياتهم ونؤمن بخروج الدجال
 ونزول عيسى بن مريم من السماء
 ونؤمن بطلوع الشمس من مغربها وخروج
 دابة الارض ولا نصدق كاهنا ولا عرفا
 ولا من يدعي شيا بخلاف الكتاب والسنة
 واجماع الامة ونري الجماعة حقا وصوابا
 والفرقة زنيا وعدا ابا ودين الله في

والابغير الحق نذكرهم ولا نذكرهم الا بخير
 وحبهم دين وايمان واحسان ونفضح
 كفر وتفاق وطفيان ونثبت الخلافة
 بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم
 لابي بكر الصديق تفضيلا له وتقدريما
 علي جميع الامة ثم لعمر بن الخطاب
 ثم لعلي بن ابي طالب ثم لعلي بن ابي
 اي طالب وهم الخلفاء الراشدون والائمة
 المرديون وان العشرة الذين سماهم
 رسول الله صلي الله عليه وسلم
 وبشرهم بالجنة شهد لهم نبيهم
 بالجنة علي ما شهد رسول الله صلي
 الله عليه وسلم وقوله الحق وهم ابو بكر
 وعمر وعثمان وعلي طلحة والزبير وسعد
 وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابو
 عبيدة عامر بن الجراح وهم امناء هذه
 الامة رضوان الله عليهم اجمعين

ومن

السماء والارض واحد وهو دين الاسلام
كما قال الله تعالى ان الدين عند الله
الاسلام وقال تعالى ورضيت لكم الاسلام
دينا وهو اي دين الله بين الفلوس والتقصير
ودين الله بين التشبيه والتعطيل
فقد اديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا
ونحن براء الى الله من كل ما خالف الذي
ذكرناه وبيناه ونسال الله ان يثبتنا
علي الايمان ونجيت لنا به ويعصمنا من
الاهواء المختلفة والاراء المتفرقة والمذاهب
الرديئة مثل المشبه والمجسمة والقدرية
والمجيرية وغيرهم من الذين خالفوا الجماعة
ووافقوا الضلالة ونحن براء منهم وهم
عندي ضلال اريد يا تهمت



بلغ التمام والكمال
والحمد لله على
كل حال

ع



ابو يعقوب محمد بن حنفية رحمه الله وقارن ابو يوسف يعقوب اربعا **٤** واول ذكر القراء في ابي
 يعقوب في الركعتين معا **٥** رجل شرع في صلاة رابعة فقرأ في ركعتين من
 الركعتين وقارن ابو يوسف يعقوب اربعا **٦** ولو قرأ في الاخرين لا غير
 من واحد الاخرين فعليه قضاء الاخرين بالاجماع **٧** ولو قرأ في الاخرين
 الاصح **٨** ولو قرأ في احدي الاوليين لا غير قضا الاصح عندها وعند
 فقط قضا اربعا عند ابي يوسف **٩** وعندهما ركعتين **١٠** ههنا
 في ابي يعقوب او يقرأ في احدي الاوليين او احدي الاخرين لا يصحها
 وفي الاخرين لا غير او في الثلاثة الاول او في الثلاثة الاواخر
 او في ركعة من الاخرين **١١**

نقل من التصحيح

اصول الدين

٤ (٥٥٤) ٤
٤ (٤٤) ٤

فتاوه ومسئلة البرهجة

اي اذا انعم الحب في البر طلب الدلو لو فعد ان حنفته رضي لعينه الرجل والمناح
 وعد ان يوسف رحمه الله كلاهما خاله وعند محمد رحمه الله كلاهما امره فالخيم علاقة لها سنه
 والحا علاقة بقاها على حالها والظاهر علاقة طها وتما وجه قول محمد رحمه الله ان الرجل طاهر
 لعدم اشتراط الصب وكذا الماء لعدم نية القرية وهي شرط عندك وعند بعضهم وقد
 ذكرناه ووجه قول ابي يوسف رحمه الله ان الرجل بحاله لعدم القرب وهو عندك
 شرط وكذا المسألة له لعدم نية القرية وازالة الحدث ولا حنيفة رحمه الله عليه
 ان المسألة باسقاط الفرض عن الوجود باول الملاقاة والرجل جنب لبقا الحدث
 في عدة الاعضاء والنجاسة الماء المستعمل على اختلاف الافاويل وعند الرجل طاهر
 لان المسألة يعطى له الحكم الا بجماع قبل الانفصال وهو اوفق الروايات عنه **١٢**

دعاء عاقلة - رحمه الله تعالى رحمة واسعة
 انما اريد به توفيق الاباء العلي العظيم يا ارحم الراحمين يا ذا الجلال
 من جلاله وكرامته وولده ولحمه بين له كثر احدى اربا رب يا رحمن يا رحيم يا ذا الجلال
 والاکرام يا نور السموات والارض وما بينهما ورحمك رحيم يا ذا الجلال والاکرام
 يا ارحم الراحمين يا صادق يا كريم يا رب الارباب يا سيد السادات
 يا مالك ملوك الدنيا والاخرى اللهم انت العرش في السموات والارض
 لا اله فمهما غيرك وانت مالك من في السموات والارض لا اله فمهما غيرك
 وانت عالم من في السموات والارض لا اله فمهما غيرك قد نزل في الارض
 كقدر لسفي السماء ولسانك في الارض سلطانك في السماء اسألك باسمك العظيم
 الكبير شير ان تسلي على عبد وعلى عبد



والتفصيل

اسم الله الرحمن الرحيم
 هذا ذكر بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة على مذاهبهم
 لي حيفة النعمان بن ثابت الكوفي وابي يوسف يعقوب بن ابراهيم
 الانصاري و ابو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله عليهم اجمعين
 وما يعنى قدون من اصول الدين ويدينون به تعالين قال الامام ابو
 حنيفة وبقول صاحبها الامامان المذكوران رضي الله عنهم يقولون
 توحيد الله محققين يتوفيق الله ان الله تعالى واحد لا شريك له ولا شئ
 مثله ولا شئ يعجزه ولا اله غيره فليس بلا استنادهم بل انما لا يقضى
 ولا يبيد ولا يكون الا ما يريد لا تبلغه الا وهام ولا تدركه الا همام
 ولا يشبهه الا نام خالق ولا حاجه رازق ولا مونة مبيت ولا مخافة باعث
 ولا مشقة ما زال بصفاته قد بما قبل خلقه لم يزد دكوه ضم شيئا
 لم يكن قبلهم من صفاته وكما كان بصفاته ازلها كذلك لا يزال عليها
 ابديا ليس منه خلق الخلق استفاد اسم الخالق ولا واحد الله البرية
 استفاد اسم الباري للمعنى الربوبية ولا منسوب ومعنى الخالق ولا
 مخلوق وكما انه يحي الموتى بعد ما احياهم حتى استحق هذا الاسم قبل

علم الله استحق اسم الخالق قبل انشاءهم ذلك بانه على كل شئ
 قدير وعلمه بصير وكل امر عليه يسير لا يحتاج الى شئ ليس كمنه
 حتى هو المسمى البصير خلق الخلق بعلمه وقد رثه اقداراً وصرف لهم
 اجالا لم يخف عليه شئ قبل ان خلقهم وعلم ما هم عاملون قبل ان يخلقهم
 وامرهم بطاعته ونهاهم عن معصيته وكل شئ يجري بقدره ومشيئته ومشيئته
 تفقد لامشيئة للعباد الامانه فاشاءه كما واما لم يشاءه لم يكن خبري
 من يشاء ويعصم ويعاقب فضلا ويضل من يشاء ويحول ومثل عدله وكلم يتقبلون
 ومشيئته وعدله لا راد لفضاه ولا معقب لحكمه ولا غالب لامر امنه
 بذلك كله واقينان كل من عبده وان محمداً صلى الله عليه وسلم عبد المصطفى
 وبنيه المحبي رسول المرزعي خاتم الانبيا وامام الاتقيا المعنوث
 بالحق والهادي وان القرآن كلام الله منه بدأ بكيفية قولاً وانزل له
 على جنه وخيا وصدقه المومنون عن ذلك حقاً واستقوا انه كلام الله
 تعالى بالحقيقة ليس خلقاً وكلام البرية فمن سمعه فزعم انه كلام البشر
 فقد هوى وقد ذمه الله تعالى وعابه واوعده عذابه وتوابعه حيث
 قال ساصليه سفر فلما اوعده الله تعالى من قبل قال ان هذا الا

قول البشر علمنا انه قول خالق البشر ولا يشبهه قول المخلوقين
الله تعالى عن معنى البشيرة بعد ذلك فمن البصر هذا اعتبره
الجنار اذ رزح وعلم ان الله تعالى بصفاته ليس كالبشر في
الجنة غير احاطة ولا حقيقتها كما نطقه كتاب ربنا ووجه يومئذ
بلا ربحا ماضية وتفسيره بما اراد الله تعالى وعلمه كما في ذلك من الحديث الصحيح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين فهو كما
قال ومثناه وتفسيره على ما اراد لا يدخل في ذلك متاولين يا اينا ولا
مشوهين يا اينا فانه ما سلم في دينه الا من سلم لله عز وجل تعالى
والرسول صلى الله عليه وسلم ورد علم ما تشبهه عليه الابد ولا يثبت قدم
الاسلام الا على طهر التسليم والاسفسلام فمن رام علم ما حطر عن علمه
ولم يسمع بالتسليم فهمه محبة مراده عن اصل التوحيد وصافي المعرفة
وصحيح الايمان فينبذ بذي ينزله في الايمان والصدق والالتزام والاقبال
والانكار موسوسا تافها شاكا ان انما لاموننا مصادقا ولا جاحدا مكذبا
ولا يصح الايمان بالروية لاهل دار السلام بل اعتبرها بهم يومهم او
تاوهما هم اذا كانا ويل الروية وناويل كل معني ضايف في الروية ترك

القول في علمهم وعلمهم من المرسلين ومن لم يتوق النفي والشبهة زك
بالبصيرة فان ربنا جل وعلا مؤصوف بصفات الوجودية مغفوت
بصفات الوجودية ليس في معناه احد من البرية تعالى عن احوال والقياسات
والاعضاء والاركان والادوات لا تحويه الجهات الست كسائر المبدعات
والمعزاج حق واداري بالتي صلى الله عليه وسلم وعرج تشبه في المقطة الى
السموات احيى ما شاء الله تعالى من الفلاو اكرمه الله تعالى بما شافا وحي
اليه ما اوحى والحض الذي اكرمه الله تعالى به عيانا تالامته حق في الشفاعة
التي ادخرها الله لهم حق كما روي في الاخبار والميثاق الذي اخذ الله
تعالى من ادم عليه السلام ودرته حق ووعلم الله تعالى به ما لم يزل عدل من
يدخل الجنة ويدخل النار جملة واحدا لا يزد في ذلك العدد ولا ينقص منه
ولذلك افعلهم فيما علم منهم انهم يفعلونه وكل مستيما لخلق له والاعمال
بالخوايم والسعيد من سعد بقضاء الله والشقي من شقي بقضاء الله واصل
العدو رساله تعالى في خلقه لم يطبع على ذلك ملك مقرب ولا
نبي مرسل في التعقيب والظن في ذلك ذريعة الخذلان وسلم الحرمان
ودرجة الطغيان فالحرر كل احد من ذلك نظرا او فكريا او سوسة

فان الله تعالى طوى علم القدر عن اناميه ونصام عن مناميه وخلق
في كتابه ولا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فمن سأل لم يخل بعدد رزقه
كتاب الله ومن رزق كتاب الله كان من الكافرين بعد خلقه صلوات
اليه من هو سنو قلبه من اوليا الله تعالى وفي درجة الرجب في العلم لان
العلم علمان علم في الخلق موجود علم في الخلق مفقود فانكار العلم الموجود
كفر واذا علم المفقود كفر ولا يصح الايمان لا يقول العلم الموجود
وترك طلب العلم المفقود ونو من بالوحد والصلح وجميع ما فيه فلا ولو اجتمع
الخلق كلهم على شيء كتبه الله تعالى فيه انه كان لمخلوه غير كاذب لم يقدروا
عليه ولو اجتمعوا كلهم على ما لم يكتبه الله تعالى فيه انه غير كاذب لم يخلوه
كاذبا لم يقدروا وعليه جف العلم بما هو كاذب في يوم القيامة وما اخطأ
العبد لم يرد عليه وما اصابه لم يكن ليخطئه وعلى العبد ان يعلم ان الله
تعالى قد سبق علمه في كل كاذب من خلقه وقد رد ذلك بمسئته تقديرا
محاكما بهما ما ليس فيه نافر ولا معقب ولا مزيل ولا معير ولا محول
ولا زائد ولا ناقص من خلقه في سماواته وارضيه من عقوبات الايمان
واصول المعرفة والاعتقاد بتوحيد الله وربوبيته بما قال تعالى

خلق شيء فقد رآه تقديرا او قال تعالى وكان امر الله قدرا
بل لمن صارت له في القدر رحمة وحرص للنظر فيه قلبا نستقيما
قد انتمس برحمته في شخص الغيب سراهما وعاد بما قال افا كايما والعرش
والعرشي حق كما بين الله في كتابه وهو عن وجل مستغين عن العرش
وما دونه محط بكل شيء مما فوقه وقد اعجز عن الاحاطة خلقه ويقول
ان الله اخذ ابراهيم حليمة وكم موسى تكليما ايمانا وتصديقا وتسلما
ونوم بالمديح والنبين والكتب المنزلة على المسلمين وتشهداتهم
كانوا على الحق المبين وسعى اهل قبلتنا مسلمين ومؤمنين ما داموا بحاجة
الروح صلى الله عليه وسلم وعرفين وله جعل ما قال واخر مصدقين ولا
خوض في الله ولا تماري في الذين لا يجادل في القرآن ونعلم انه كلام رب
العالمين نزل به الروح الامين بعلمه سيد الدلائل محمدا صلى الله عليه وسلم
وعلى الله واصحابه اجمعين وكلام الله تعالى لينا وبه شي من كلام المخلوقين
ولا نقول خلقه القرآن ولا خالف جماعة المسلمين ولا كفر احد من اهل
القبلة بن نب ما لم يستحل ولا نقول لا يضر مع الايمان ذنب لمن عمله
وبرجوا المحسنين من المؤمنين ولا تأمن عليهم ولا تشهد لهم بالجنة ونستغفر

لنسيهم وخاف عليهم ولا ينقطعهم والامن والامان سقلا
لحقينهما لاهل القبلة ولا يخرج البعد من الايمان ولا يحل
فيه والامان هو الاقرار باللسان وتصديقه المعرفة باحسان
تما ازل الله تعالى في القرآن وجميع ما صحح عن النبي صلى الله عليه وسلم من
الشرع والبيان كله حق والامان واحد واهله في اصله سوا الفاضل
بينهم بالقوي بالحقيقة ومخافة الهوى في المومنون كلم اوليا الرحمن
والكرمهم اطوعهم واتبعم للقران والامان والبعث بعد الموت والقدر
حيره وشره وخلوه ومتره من الله تعالى ونحن مومنون بذلك كله لا نفوق
بين احد من نسله ونصدهم كلم على اجابهم واهل الكتاب يروى في النار
لا يخلدون اذ امانوا وهم مؤخرون وان لم يكونوا يبين بعد ان لعوا الله
عارفين مؤمنين وهم في مشيتهم وحكمهم ان شاعف لهم وعفا عنهم بفضلهم
تعالى في كتابه وغير ما دون ذلك لمن شيا وان شاعفهم في
التاريخ رجبا يهيم بعد له ثم حرم منها برحمته وشفاعته الشافعين من
اهل كاعية ثم سيعتهم الحبيبه ذلك بان الله مؤلي اهل كاعية ولم يحجم
سنة الدارين لاهل كاعية الذين حو اهدائهم ولم ينالوا من ولايته اللهم

باول الاسلام واهله مسكبا بالاسلام حتى تلقاك به ونرى الصلاة خلف
كل سيد وقا من اهل القبلة وعلى من مات منهم ولا ينزل احد منهم جنه ولا
نارا ولا يشهد عليهم بكفر ولا يشرك ولا ينفق ما لم يظهر منهم شيء ذلك
ونذر سر ابراهيم الى الله ولا نرى بالسيف على احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم
الا من وجب عليه الشيف ولا نرى الخراج على عينا ولا لاهل الامورنا وان جادوا
ولا ندعوا عليهم ولا نخرج يد امن كاعيتهم ونرى كاعيتهم من كاعية الله تعالى
في بيضة وندعوا الهمة باصلاح والمعا فاة وتبع السنة والجماعة ونحبت
الشدود والحلاف والفرقة ونجت اهل العدل والائمة ويغض اهل
الجور والحيانة ونقول الله اعلم فيما استنبه علينا علمه ونرى المسح على الخفين
في اشرفه والحيرة كما في الاثر والحج والجهاد وحضانة اول الامر
من امة المسلمين برهم وفاضلهم في قيام الساعة ولا يبطل ما شئ ولا
يقصمها ونؤمن بالكرام الكائين وان الله تعالى قد جعلها علينا فاضلين
ونؤمن بحك الموت الموكل بقضل ارواح العالمين وبعد ان القبر لمن كان
اهلا وبسوان منكر وكبر الميت في قبره ودينه وبيته علم احاط
بوالاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه رضي الله عنهم اجمعين

وَالْقَهْرُ وَصَّةٌ مِنْ رِضَا خَلْقَةِ الْوَحْفَةِ مِنْ خَيْرِ الْبِرِّ وَتُؤْمِنُ بِالْمَعْقُوفِ وَحَبْرًا
الْأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْعَرْضِ وَالْحِسَابِ وَتُرَاةِ الْكُتُبِ وَالنَّوَابِ
وَالْعَقَابِ وَالضَّرْطِ وَالْمِيزَانِ وَالْخَلْقَةِ وَالنَّارِ وَالْحُلُوقِ نَأْيًا لَأَقْبِنَا بِالْأَعْمَالِ
بِعَدَانٍ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ وَالنَّارَ فَبَلَّغَ خَلْقَ الْخَلْقِ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا مِنْ بَنِي
مِنْهُمْ إِذْ خَلَقَهُ الْإِنْسَانُ فَضَلَّ مِنْهُ وَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ إِذْ خَلَّ إِلَى النَّارِ رَعْدًا لَمْ يَسْمَعْ
بِعَمَلِهَا فَتَبَعَتْ مِنْهُ وَصَابُوا إِلَى مَا خَلَقَ لَهُ وَالْحَبْرُ وَالْمَشْرِقُ مَنْ دَانَ عَلَى الْعِبَادِ
وَالْإِسْطَاعَةُ الَّتِي حَبَّتْ بِهَا النَّعْلُ مِنْ حَوْزِ التَّوْفِيقِ الَّذِي لَا حُجُوزَ أَنْ يَوْصَفَ
الْمَخْلُوقُ بِهَا مَعِ الْمَعْلُومِ أَمَّا الْإِسْطَاعَةُ مِنْ حَيْثُ الْعَجْمُ وَالْوَسْعُ وَالْمَمْلُوكِينَ
وَسَلَامَةُ الْأَلَاتِ فِي قَبْلِ الْمَعْمُولِ بِمَوْكَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَكْفُرُ
اللَّهُ بِنَفْسٍ أَدْرَسَهَا وَأَعْمَالَ الْعِبَادِ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَسَبَتْ مِنَ الْعِبَادِ وَكَمْ
يَكْتُمُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى الْأَمَّا يَطِيعُونَ وَلَا يَطِيعُونَ لَمَّا كَلَّمْتُمْ بِهِ وَهُوَ
بِعَسْبِ الْأَحْوَالِ وَالْقُوَّةِ الْأَبَالَهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ تَعُولُ لِأَجَلِهِ لِأَخِيذٍ وَكَأَنَّهُ
وَلَا حَرَكَةَ لِأَخِيذٍ وَلَا حَوِيلَ لِأَخِيذٍ مَعْصِيَتِهِ إِلَّا بَعْضُهَا اللَّهُ تَعَالَى وَالْقُوَّةُ
لِأَخِيذٍ عَلَى إِفَامَةِ طَاعَةِ اللَّهِ وَالنَّبَاتِ عَلَيْهَا إِلَّا بِتَوْفِيقِ اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ
شَيْءٍ حَبْرِي مَعْصِيَتِهِ اللَّهُ تَعَالَى وَعِلْمُهُ وَقَضَائِهِ وَقَدَرُهُ فَعَلِمْتُ مَعْصِيَتِهِ الْمَشِيئَاتِ

كَلِمَاتُ

١٧٥

كَلِمَاتُ وَعَلَبَ تَضَاؤُهُ الْخَيْلُ كَمَا يُعْمَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُؤْتِيهِمْ بِمَا يَنْقُدُ س
عَنْ كُلِّ سُوءٍ وَحِينَ وَتَرَهُ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ وَسَيِّئٍ لَا يَسْتَلِمْ عَيْنًا يَعْمَلُ وَمَنْ يَسْتَلُونَ
وَيُدْعَا الْأَجْبَاءُ وَصَدَقْتُمْ مَنَعَهُ لِلْمَوَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُسْحِبُ الدَّعَوَاتِ
وَيَقْبِضُ الْحَاجَاتِ وَيَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ وَلَا يَمْلِكُهُ شَيْءٌ وَلَا تَخْفَى عَنِ اللَّهِ طَرَفَةٌ عَيْنٍ
وَمَنْ اسْتَعْفَى عَنِ اللَّهِ طَرَفَةً عَيْنٍ فَقَدْ كَفَرَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ النَّجْمِ وَاللَّهُ تَعَالَى
يَغْصَبُ وَيَرْحَمُ وَلَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْتَهِي عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَبِحَبَّتِ أَحْبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَا تَفْرُطُ فِي حَبِّ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَلَا تَنْتَهِي عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَيَغْضَبُ مَنْ يَغْضَبُهُمْ وَلَا
تَذَكَّرُهُمُ الْأَجْبَرُ وَمَنْ يَغْضَبُ دِينًا وَإِيمَانًا وَاحْسَانًا وَيَغْضَبُ كَرَامًا وَبِقَائِمًا
وَطَعْنِيَانًا وَبِحَبَّتِ الْخَلَافَةُ نَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَى الْأَيُّ بِرَأْيِهِ يَفِي
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَفْصِيلاً لَهُ وَتَعَدُّ يَمَّا عَلَى جَمِيعِ الْأُمَّةِ ثُمَّ لَعْمَرُ مِنَ الْخَطَابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ لَعْمَانُ بْنُ عَمْرٍاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ لَعْلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَمِمَّنْ خَلَفُوا الرَّاشِدِينَ وَالْإِمَامَةَ الْمُهْتَدِينَ
وَأَنَّ الْعَشْرَةَ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِيدًا لَهُمْ بِأَجْمَعِهِ
عَلَى مَا شَهِدَهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِمَّنْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ
وَعَلِيٌّ وَالْحَلِيفَةُ وَالرَّبِيعُ وَسَعْدُ وَسَعِيدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ

ان الحجاج وهو امين هذه الامة رضوان الله عليهم اجمعين ومن احسن القلوب
 في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وازواجه وذريته فقدر بي من النفاق
 وعلم السلف والتابعين من بعدهم من اهل الخبرة الاتروا اهل الفقه
 والنظر لا تذكرون الالباب جميل ومن ذكرتم بنوءه فهو علي غير السبيل
 ولا تنفصل احد من الالوان على احد من الالبياء وبي واحد افضل من جميع
 الالوان وبومن جاز من كتاباتهم وما صح عن الثقات من روايا تضم
 وتؤمن خروج الدجال ونزول عيسى بن مريم عليه السلم من السماء ونزول
 بطوح الشمس من مغربها وخروج دابة الارض من موضعها والانصلق
 كاهننا ولا عرافا ولا من يدعي شيئا خلاف الكتاب والسنة واجماع
 الامة بهي اجماعة حقا وصوابا والفرقة رفا وعذابا ودين الله تعالى
 في السماء والارض واجله وودين الاسلام كما قال الله تعالى ان الذين عند
 الله الاسلام وقال تعالى ومن تبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
 وقال تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا وهو من الامن والاباس وهذا
 ديننا واعتقادنا كما ابا واضحا بزانا ان الله تعالى من كل من يخالف
 الذي ذكرناه وديننا وسئل الله تعالى ان سينا عليه وحيم لتابعه و

عن الالهة

٥١٤
 (٤٤٤)

٧

من الامور المختلفة والاراء المتفرقة والمذاهب الردية كما شبهته والمحبة
 والحقن بغير التفرقة وعضهم من خالف الجماعة والافاضلة له ونحن
 منهم برأؤ وهه عندنا صلوات وادريا والله اعلم بالصواب

والحمد لله وحده وصلوة على سيدنا محمد
 وآله وصحبه وسلم تسليما كبيرا ولا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم هـ

كما

تعليم المتعلم طريق العلم

اذا نزلت مساعي الدنيا وصالها فطنة وطراها في طلبك عظمة القديري وقاتني عوفه حسن الرزية
 وللان تاريخ في سياتي كتاب مع من الزيادة وان احسن در سرف المحمدي فانست في ان الفتوى نهائية
 وقصر للاراء مندها فنو التصديق في كتابه كما الفاضل فا فوا في الحياتي سنا بالاسن با حفظه ورواية
 كالمات الهدى في اربعة اركان لا يتركها الا كذا منظور في كتابه وضما وديها وما يغني
 وطاقات المحرر واما وكثرة فهاين وكتاب فهاين وفتح للعلمي الفهني ههنا اصول الدين تامة لغويا ولام ابي بن يوسف
 اصول الفقه تامة للكتاب واعاد القديري في فهاين علمها بالفتوى ورواية وفاق في السطور كل من ومصنف الفتوى كذا القديري
 وكذا الجامعين اجعلوا ذخيرة محسوسة في كتابه وفي بعض فصوله خزانة من فوائد واهل العلم والاراء واللام وديها وديها
 فان كل واحد من الكتاب اذا دلت من ففوفت من سطره للحجرات بالهداية وعمرها استوفى فيها فهاين يكون به في كتابه القديري
 وتفوق انه اخبر كذا اذا شئت من السلام والارباب كذا القديري والاصل في جميعا تذكرو الما لها فانها اعلم
 وادى اليه من ففوفت واصل في القديري والارباب كذا القديري والاصل في جميعا تذكرو الما لها فانها اعلم
 والمواد باها فهاين الفهاين وذكروها من الازدات فاكرف لتعلم بالخادم بالهداية وحقول في فهاين
 واصح ما بين ذات الحق واسعي بفعل الخير تستفعا الشاهن هـ

هذا كتاب في بيان...